منظمة التعاون الإسلامي

OIC/ACM-2017/CG-SOMALIA/REP

تقرير اجتماع فريق الاتصال المعني بالصومال
على هامش اجتماع التنسيق السنوي لوزراء الخارجية
نيويورك، 18سبتمبر 2017.

منظمة التعاون الإسلامي

تقرير اجتماع فريق الاتصال المعني بالصومال
على هامش اجتماع التنسيق السنوي لوزراء الخارجية
نيويورك، 18سبتمبر 2017.

اجتمع فريق الاتصال المعني بالصومال المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي على المستوى الوزاري في 18سبتمبر 2017 على هامش الاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء الخارجية خلال الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. حيث استعرض الاجتماع آخر التطورات في الصومال. واستمع الفريق لإحاطة من وزير الخارجية الصومالي والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. كما استمع أيضًا إلى مداخلات من أعضاء آخرين في فريق الاتصال. وخلال المداولات، التي ركزت على عملية السلام وبناء الدولة، وجهود تحقيق الاستقرار وعملية إرساء الديمقراطية في البلد، انعقد الرأي في الاجتماع على ما يلي:

1. سلط الاجتماع الضوء على أهمية احترام جميع الأطراف المعنية وحدة الصومال واستقراره وسلامته الإقليمية.
2. لاحظ الاجتماع بارتياح الاختتام الناجح للتحول السياسي الذي تحقق في الصومال بالانتخاب السلمي والديمقراطي والشفاف للرئيس محمد عبد الله محمد الذي تولى مهام منصبه في 22 /2017/2، وأعرب عن أمله في أن تستهل القيادة الجديدة حقبة جديدة مزدهرة من شأنها أن تضع أساسًا للديمقراطية الكاملة بحلول عام 2020 في الصومال. وأثنى الاجتماع أيضا على

الرئيس السابق حسن شيخ محمود لما أبداه من حنكة وحلم فضلا عن إسهاماته الشاملة في عملية تحقيق الاستقرار.

ثالثا. شجع الاجتماع السلطات الجديدة في الصومال على تكثيف جهودها للتواصل من أجل تحقيق مصالحة وطنية شاملة، بما في ذلك مختلف المناطق باعتبار ذلك وسيلة لإرساء أسس السلام الدائم والاستقرار والديمقراطية في الصومال.

رابعًا. أثنى الاجتماع على حكومة الصومال الاتحادية وقوات الأمن الصومالية وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال على تضحياتها في مشروع تحقيق الاستقرار وحثها على الحفاظ على هذا الزخم. وترحم على الذين فقدوا أرواحهم وناشد مجلس الأمن الدولي أن ينظر في رفع الحظر المفروض على توريد الأسلحة المفروض على الصومال تنفيذا تاما من أجل التعجيل ببناء قدرة الصومال في قطاع الأمن.

خامسًا– أدان الاجتماع بشدة التطرف العنيف وجميع أعمال الإرهاب التي ترتكبها جماعة حركة الشباب التي لا تزال تهاجم المدنيين الأبرياء وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وقوات الأمن الصومالية في استمرار لمحاولتها الفاشلة لزعزعة استقرار المشروع الديمقراطي الصومالي، وعملية إعادة الإعمار والتأهيل الجارية في البلاد. وشدد على أن أعمال العنف البغيضة هذه تتعارض مع القيم الإسلامية للسلام والاعتدال واحترام قدسية الحياة البشرية. ودعا الاجتماع المسلحين الى نبذ العنف وقبول عرض السلطات الجديدة للانضمام الى عملية السلام والمصالحة.

سادسًا. رحب الاجتماع بنتائج مؤتمر لندن حول الصومال الذي عقد في لندن في الفترة من 9 إلى 5/12/ 2017 والذي شاركت فيه منظمة التعاون الإسلامي ودعا إلى إقامة شراكة دولية دائمة مع السلطات الصومالية الجديدة من أجل تحقيق أهداف الوثيقتين الاستراتيجيتين " ميثاق الأمن "و" الشراكة الجديدة من أجل الصومال "التي اعتمدها المؤتمر من أجل تأمين مستقبل البلد في على الأمد البعيد.

سابعًا. سجل الاجتماع علمه أيضا مع التقدير بمنتدى تنسيق الشؤون الإنسانية الذي عقدته منظمة التعاون الإسلامي وشركاؤها معا في 11 /2017/4 في مقديشيو لتعزيز الشراكة بين الأطراف المعنية، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية والأمم المتحدة وحكومة

الصومال الاتحادية والمانحين من أجل زيادة الوعي بحالة الجفاف والعمل على التخفيف من أثره على أكثر الناس ضعفًا.

ثامنًا: طلب الاجتماع من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات المالية أن تزيد من مساعداتها بما في ذلك المساعدات الإنسانية المقدمة إلى حكومة الصومال الاتحادية والمناطق المتضررة من الجفاف، لدعم السلام وبناء الدولة، فضلًا عن جهود إعادة الإعمار التي تتماشى مع "الشراكة الجديدة من أجل الصومال."

تاسعًا: استعرض الاجتماع المشاركة الشاملة لمنظمة التعاون الإسلامي في الصومال، ورحب بتحويل مكتب المنظمة إلى وكالة إنمائية للمساهمة في التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية طويلة الأمد للبلد. وفي هذا السياق، طلب إلى الأمين العام القيام بزيارته المقررة للصومال في أقرب وقت ممكن لاستكشاف سبل ووسائل مواصلة مساعدة المصالحة الوطنية الصومالية.

عاشرًا: طلب الاجتماع إلى جميع الدول الأعضاء بدءًا من أعضاء فريق الاتصال إعادة فتح بعثاتها الدبلوماسية في مقديشيو. وقرر أيضا عقد اجتماعه المقبل في العاصمة الصومالية على النحو المطلوب في قرار الدورة الرابعة والأربعين لمجلس الوزراء.

حادي عشر: أحاط الاجتماع علما بالخطة التي أعدها الأمين العام لإجراء زيارة تضامن إلى الصومال وشجعه على تفعيل الزيارة في أقرب وقت ممكن.